المعهد الثانوي الصمباط بالحـــامة السـنة الدراسـية: 2011/2010	البكالوريا التجريبية في مـادة: الـفـلـسـفـة	الأستاذ:أحمد غيلوفي القسم: الرابـعة ادابـــ -3

يختار التلميذ احد المواضيع الثلاثة التالية:

الموضوع الأول: قيل:" إن العلم الذي ينمذج غايته التحكم " حلل هذا القول و بين مدى وجاهته .

الموضوع الثاني: هـل يمكن التوفيق بين الرغبة في الأمن و الرغبة في الحرية؟

الموضوع الثالث: تحليل نص:

إن الشغل في أول أمره فعل يتم بين الإنسان و الطبيعة . و يقوم فيه الإنسان ذاته تجاه الطبيعة بدور قوة طبيعية، فيحرك القوى التي يتمتع بها جسمه ، من ذراعين و ساقين و رأس و يدين ، لكي يتمثل مواد يعطيها صورة مفيدة للحياة . و في الوقت الذي يؤثر فيه بهذه الحركة على الطبيعة الخارجية و يغيرها ، فانه يغير طبيعته ذاتها وينمي الملكات الكامنة فيها . ولن نتوقف عند هذه الحالة الأولية للشغل التي لم ينسلخ فيها بعد عن طابعه الغريزي البحت . إن نقطة انطلاقنا هي الشغل في صورة خاصة بالإنسان لا غير . فالعنكبوت تقوم بعمليات تشبه عمليات الحائك ، والنحلة تذهل ببنية خلاياها الشمعية مهارة أكثر من مهندس معماري واحد . لكن، الذي يميز منذ البداية اقل المهندسين المعماريين مهارة عن امهر النحل، هو انه بنى الخلية في دماغه قبل بنائها في العسالة . فالنتيجة التي ينتهي إليها الشغل توجد من قبل بصفة نظرية في مخيلة العامل . و هذا لا يعني انه يقتصر على إحداث تغيير صوري في المواد الطبيعية ، بل انه يحقق بذلك في نفس الوقت هدفه الذي يعيه ، و الذي يحدد ، كما لو كان قانونا ، طريقة تأثيره ، و الذي يجب أن يخضع إليه إرادته ، وليس هذا الإخضاع مؤقتا . بل ، إن العمل يقتضي طيلة المدة التي يستغرقها ، و بالإضافة إلى جهد الأعضاء التي تعمل انتباها متواصلا لا يمكن أن ينتج إلا عن توتر مستمر للإرادة . انه يقتضيه بمقدار ما أن الشغل من جهة موضوعه و طريقة تنفيذه ، لا يستهوي العامل و لا يبدو له كما لو كان تابعا لقواه الجسمية و الذهنية ، وباختصار بمقدار ما يكون اقل جاذبية .

ماركس " رأس المال "

حلل هذا النص تحليلا فلسفيا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية:

- ما هي علاقة الإنسان بالطبيعة من خلال الشغل ؟ .
- شخص مميزات الشغل من خلال المقارنة بين الإنسان و بين العنكبوت و النحلة .
- هل يبدو لك الشغل فضاء فعلي للإحساس بالحرية والإنسانية ؟ .

عـمـلا مـوفـقـا

www.devoir@t.net © 2011